

## أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس 4441 (أعمال الحج)

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر الله لا اله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها المشاهدون الاعزاء - 00:00:00

في حلقة جديدة من برنامجكم الركن الخامس الذي يأتيكم عبر القناة السعودية الاصل في العبادة هو التقرب لله عز وجل تقرب من الله تسعد بقربيه العادات قوله وفعليه من هذه العادات الحج يستعد الحاج لاعمال اليوم الثامن من شهر ذي الحجة - 00:00:25 جئت اخي الحاج ملبيا بالتوحيد فاعلم وفック الله انه لابد من تحقيق معنى هذه التلبية في اقوالك واعمالك قلبية كانت او بدنية نحييكم ونرحب بكم ونرحب بضيفنا الكريم لهذه الحلقة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل عضو هيئة التدريس - 00:00:51

بجامعة المجمعة حياك الله يا شيخنا وانا كذلك ارحب بكم وارحب عبر هذا الاثير اخوانى واخواتى من المسلمين والمسلمات خاصينا اه التحية باخواننا حجاج بيت الله العتيق. نعم شيخنا طبعاً نحن في هذا اليوم نستقبل يوماً عظيماً من ايام الحج وهو يوم التروية - 00:01:13

اليوم الثامن من شهر ذي الحجة بداية يعني يتبدّل الى الذهن سؤال لدى كثير من المتابعين لماذا سمي بهذا الاسم وهل هو بالمعنى الشائع وهو ان آآ يعني تروى مثلاً كانت الدواب والناس حتى الحجاج يتربون استعداداً للذهاب الى صعيد عرفات - 00:01:37 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيد الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد ابن عبد الله وعلى اصحابه وسلم تسليماً كثيراً يوم الثامن من ذي الحجة هو اول ايام الحج الفعلية - 00:01:59

يسمي هذا اليوم يوم التروية حتى صار هذا الاسم علماً على يوم الثامن وسبب ذلك انهم كانوا يتراوون الماء معهم ليوم عرفة ينقلونه ويحملونه معهم ويجهزون حمله من الموارد موارد المياه والبار ليحملوه معهم الى عرفة - 00:02:20 مزدلفة اذ لا ماء في هذين المشعرين وهذا في زمن ما ظي واليوم عمّت ولله الحمد المياه ومن ورائها الخدمات بانواعها صاحبة الحجيج في مشاعرهم في عرفة في منى في مزدلفة - 00:02:42

في مكة في المواقف في المدينة وهذا من توفيق الله وفضله علينا وعلى الناس ولكن اكثراً الناس لا يشكرون نعم. الله المستعان اذا عرفنا هذا المعنى نتعرف بهذه الدقائق على فضل هذا اليوم. انت ذكرت في بداية حديثك شيخنا الكريم ان هذا اليوم هو اول - 00:03:02

ايات الحج الفعلية ما هو فضل هذا اليوم هو اليوم الذي امر فيه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين رافقوه من المدينة ومن غيرها توافوه في مكة امرهم ان يحلوا من احرامهم - 00:03:24 العمرة وامرهم في ضحى يوم الثامن ان يحرموا بالحج وهو هو في نفسه كان قارن عليه الصلاة والسلام فخرج بهم من مكة الى منى هذا اليوم وصلوها خرج بهم صباحاً فوصلوا منى - 00:03:43 هذا اليوم ولما بلغها عليه الصلاة والسلام قالوا له في الطريق لا نجعل لك في منى مكاناً فيه وقال صلى الله عليه وسلم لا من اخو من سبق وصلها عليه الصلاة والسلام - 00:04:05

وصل مني وهي المشعر الذي فيه اكثراً اعمال الحج وصلها ضحى يوم الثامن صلى بها الظهر في وقتها ركعتين قصراً بلا جمع والعصر في وقتها ركعتين والمغرب في وقتها ثلاثة - 00:04:23

والعشاء في وقتها ركعتين وبات تلك الليلة صلی الفجر في وقتها ركعتين ثم انتظر حتى طلعت الشمس ودفع منها الى الى عرفة يوم الثامن وفي الحقيقة اول ايام الحج ومجيء الحجيج الى منى في اليوم الثامن - [00:04:43](#)

سنة من سنن الحج لا من واجباته ولا من شرائطه ولا من فرائضه بمعنى ان الحجاج لو اتجهوا مباشرة من مكة او قدموا من جهاتهم متوجهين مباشرة الى عرفة صح ذلك - [00:05:08](#)

يجوز لهم ذلك لأن الذهاب الى مشعر مني يوم الثامن من السنن والمستحبات. نعم التي فعلها النبي صلی الله عليه وسلم وقد نزل صلی الله عليه وسلم في مني في الموضع الذي يسمى الان بمسجد الخيف - [00:05:25](#)

وجعل المهاجرين عن يمينه والانصار عن يساره والناس من ورائهم وهذا الموضع في مسجد الخيف ورد انه صلی فيه سبعون نبياً من حجوا ووفدوا على بيت الله حجاجاً ومعظمين لشعائر الله عز وجل. الله اكبر - [00:05:43](#)

نعم نعم شيخنا ايضاً آهل هنالك اختلاف في اعمال الحاج على آحسب اختلاف نسكه في هذا اليوم تحديداً اللي هو يوم التروية؟ ان كنا نتحدث عن ممتع - [00:06:03](#)

او القارن او المفرد نعم هناك اختلاف بينهم قلنا ان المفردین والقارنین باقيین على احرامهم من احرام من المیقات وهم مستمرون على الاحرام اما اخوانه الممتعون وهو من تمتعوا بالعمره - [00:06:18](#)

الى الحج. نعم. فانهم في تمتعهم. نعم حلوا من الاحرام بطريقهم طواف العمرة وسعي العمرة ثم التقصير في هذا اليوم يوم الثامن شرع لهم ان يحرموا بالحج ولهذا امر صلی الله عليه وسلم اصحابه الذين ما ساقوا الهدي وهم الجم الاكثر - [00:06:37](#)

والاغلب امرهم ان يحلوا ثم امرهم ان يحرموا بالحج يوم الثامن من اماكنهم في مكة فخرجوا معه من مكة الى مني محرمين ويستحب لهم جميعاً لجميع الحجاج ممتعيهم وقرنهم مفردهم ومفردهم - [00:06:59](#)

ان يذهبوا الى مني ويصلوا فيها الصلوات الخمسة كل صلاة بوقتها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ولا يجمع بين الصلاتين ومبيت الحجيج في ميناء ليلة الثامن اه ليلة التاسع وهو يوم الثامن بالليل - [00:07:18](#)

الذى في صبيحته يوم التاسع يوم عرفة من السنن. نعم. مستحبات الحج ولو ذهبوا مباشرة الى عرفة لصح ذلك نعم. ومن ثم اه يعني يذهبون بعدها الى عرفة وينتهي هذا اليوم اللي هو اليوم الثامن. نعم هذا اليوم ينتهي الحقيقة ليس - [00:07:35](#)

غروب شمسه. مم. وانما بطلع فجر يوم لان النبي صلی الله عليه وسلم بات ليلة التاسع في مني ومن سميت بهذا الاسم لان امنية الحجاج وامنية المسلمين. نعم اقامة الشعيرة فيها - [00:07:54](#)

من بقاعهم في هذا الوادي ثم رميهم الجمار يوم النحر وما بعده من الايام. وبياتها فيها ايام التشريق وسميت مني ايضاً لكثره ما يمنى فيها ان يراق فيها من الدماء دماء الهدي ودماء الاضاحي - [00:08:13](#)

نعم. اه نتحدث يا شيخنا ايضاً اذا نزل الحاج الى مكة المكرمة يعني لم يكن ينوي الحج مثلاً لعمل او ايا كان الامر آآكيف يعمل في مثل هذا اليوم اللي هو يوم اليوم الثامن اذا نوى الحج سواء كان مثلاً آآدعنا نقول ان احد الموظفين العاملين تسنى - [00:08:30](#)

الحج وهو متواجد في مني ويريد الان الحج في اليوم الثامن من لم يكن ناوياً الحج في بلده بمعنى انه مر على المواقف وهو لم ينوي النسك لا حجا ولا عمرة - [00:08:50](#)

ثم اذن له رؤسائه فيما يتعلق بالموظفين او بدأ له الحج وهو في مكة او في مني في شرع له يوم الثامن ان يغتسل ويتنفس ويتجدد من ثيابه ويتطيب في بدنها ويلبس ملابس الاحرام ويحرم من مكانه. هم - [00:09:05](#)

فان من كان في مكة او في مني او في او في عرفات يحرم من مكانه الذي هو فيه الا اذا كان قد نوى النسك قبل ذلك فلا بد ان يرجع الى المیقات الذي تجاوزه - [00:09:25](#)

لان النبي صلی الله عليه وسلم وقت المواقف الخمسة. نعم. بالحليفة لاهل المدينة والجحفة لاهل الشام وقرن المنازل لاهل نجد ويلملم لاهل اليمن. وذات عرق لاهل العراق. قال هن لهن ولمن اتي عليهم من غير اهلهن - [00:09:39](#)

من اراد الحج وال عمرة فمن كان دون ذلك دون هذه المواقف فمن حبيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ان ينشئون نية الحج من

بيوتهم ومنازلهم. الله في انحاء مكة. نعم. شيخنا ايضا يعني احدهم يقول لا ادري هل يسمح لي او لا يسمح مثلا من رؤساءه ويكون

قد يعني - 00:09:57

للعمل باحرامه. وينوي اذا سمح لا يبدأ بالنسك. هل هذا من الذين اه يعني اه بدأوا بالنية من اه بلدانهم او يحرم من مكانه. هذا والله

اعلم صاحب النية المترددة. هم. المتوقفة على اذني - 00:10:23

جهات عمله. نعم. فهذا يحرم من مكانه. الله اكبر. اما اذا كانت عنده النية راجحة ويغلب على ظنه انهم يوافقون نقول ارجع الى الميقات الذي تجاوزته واحرم منه بهذا تمثل امر نبيك صلى الله عليه وسلم في قوله في المواقف هن لهن ولغيره ولمن اتى عليهم -

00:10:43

من غير اهلن من اراد الحج والعمرة. نعم. اي نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ دعنا نتوقف الى فاصل قصير. ومن ثم نعود

للاستكمال حوارنا اه المفيد والشيق باذن الله تعالى - 00:11:05

فاصل قصير مشاهدينا الاعزاء ثم نعود لا تذهبوا بعيدا الله اكبر الله اكبر لا الله لا الله حياكم الله مشاهدينا الاعزاء من جديد وفي كل وقت وكل حين في برنامجكم الركن الخامس. ضيف حلقتنا لهذا - 00:11:21

اليوم هم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. عضو هيئة التدريس بجامعة المجمع حيام الله يا شيخ. وانا كذلك اجدد الترحيب وباخوانى اينما بلغ اليه هذا الاثير. حيام الله. شيخنا اه قد تحدثنا قبل الفاصل عن معنى يوم التروية وكذلك ايضا بعض التفاصيل عن هذا اليوم - 00:11:49

العظيم وهو اول ايام الحج لكن السؤال هل آآ يعني يسن لغير الحاج ان يخص هذا اليوم بالصيام ويردفه بيوم عرفة او المخصوص فقط هو يوم عرفة لغير الحاج بالنسبة لغير الحاج - 00:12:09

فانه في عشر مباركات هي افضل ايام العام على الاطلاق فضلها علينا صلى الله عليه وسلم وفضلها قبله ربنا في قوله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليل عشر - 00:12:28

فان جماهير المفسرين وعلى رأسهم ابن عباس رضي الله عنهم حبر الامة ترجمان القرآن قالوا انها عشر ذي الحجة هي التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام - 00:12:46

العمل الصالح فيهن احب الى الله. في رواية افضل من هذه العشر وقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وما له - 00:13:00

فلم يرجع من ذلك بشيء ويوم الثامن من هذه الأيام ولهذا يستحب صومه تبعا لما قبله. نعم اكدوا ما يصوم العاشر هو يوم عرفة. نعم وقيل بالعشر من باب التغليب والا يوم النحر يوم العاشر لا يجوز صومه - 00:13:14

لا من الحجاج ولا من غيرهم لانه يوم عيد وفي فضيلة صوم يوم عرفة ما رواه مسلم في صحيحه من حدث ابي قتادة الحارث ابن ربعي رضي الله عنه انصاري - 00:13:32

ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنطين. الماضية والباقية اخذ منه ان صيام يوم عرفة افضل صيام النوافل - 00:13:47

ويوم الثامن تابع له وهو ضمن ايام العشر. نعم كذلك اليوم السابع ويوم السادس وهذا الصيام خاص بغير الحجاج اما الحاج فالافضل ان يفطر. نعم في يوم الثامن وفي ايام الحج - 00:14:02

تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم واقتداء به وهو القائل ايها الناس فلتأخذوا عنى مناسكم فاني والله لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صل على محمد - 00:14:20

شيخنا ايضا في يوم التروية هنالك ايضا التلبية اللهجة بالتلبية للحجاج ما معنى التلبية؟ وما هي صيغتها احسنت وانا اثني على سؤالك هذا يوم الثامن بدأ النبي صلى الله عليه وسلم التلبية لما غادر مكة - 00:14:38

ومعه المسلمون متوجهين الى منى لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهذه التلبية

اصلها انه لما فرغ ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام من بناء البيت - [00:14:58](#)

او حى الله الى ابراهيم ان اذن في الناس بالحج قال يا ربى وما يبلغ صوتي ؟ قال عليك الاذان وعلينا الابلاغ. الله قيل ان ابراهيم رقى على ظهر البيت وقيل رقى على جبل ابى قبيس وهو الجبل الكبير الذى في حضنه جبل الصفا - [00:15:22](#)

ففنادق بصوته ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا وهذا قول الله جل وعلا واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا اي يمشون على ارجلهم. نعم. وعلى كل ضامر - [00:15:40](#)

يأتينا من كل فج عميق ليشهدوا منافع له. الله اكبر فهذه التلبية اجابة من منكم ايها المسلمين والحجاج والعمار لدعوة الخليل ابراهيم. بامر ربى له ان يؤذن فيكم وفي الناس ان يحجوا - [00:15:56](#)

فهي لبيك اللهم لبيك. يعني يا ربنا نجيبك اجابة من بعد اجابة مقيمين ملازمين لها لبيك لا شريك لك لبيك. وهذا معنى قول لا الله الا ان الحمد كل المحماد والثناء - [00:16:14](#)

والملك جميع المملوکات لك لا شريك لك وبهذا خالفة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه التلبية تلبية المشركين كيف كانوا يلبون ؟ يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك - [00:16:31](#)

تملكه وما ملك وخالفهم عليه الصلاة والسلام في سلفية الشرك الى تلبية التوحيد واهل بالتوحيد وصدع بها وصرخ بها الصحابة حتى بح اصواتهم ولهاذا يستحب في التلبية ان يرفع الرجال بها اصواتهم - [00:16:52](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولهاذا جاء في فضلها قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد وغيره - [00:17:13](#)

ما لبى مليي الا وشهد له ما بلغ صوته. الله. من حجر او شجر او ثرى او ملك او جان يشهدون له ولهاذا شعار الحجيج فقط الحجيج يتتحقق بهم العمار شعارهم لبيك اللهم لبيك - [00:17:29](#)

يقول انس رضي الله عنه فيما رواه الشیخان خرجنا مع النبي صلی الله علیه وسلم من منی الى عرفة فمنا الملبي لبیک اللهم لبیک ومنا المهلل لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:17:52](#)

ومنا المکبر الله اکبر الله اکبر قال ورسول الله صلی الله علیه وسلم ملازم تلبیته. الله. لا ينکر عليهم لكن يشتغل بما هو افضل وهو التلبیة. نعم. والتلبیة سنة في الانتقال من مشعر الى مشعر. نعم. من من مكة الى منی - [00:18:10](#)

فلما بقي في مني لم يلبي فلما تحرك من منی الى عرفة لبی قر في عرفة دعا ربه ولم يلب فلما تحرك ودفع من عرفة الى مزدلفة لبی فلما قر في مزدلفة - [00:18:31](#)

صلی ونام ثم دعا ربی مستقبل القبلة وحمدہ وهله وکبر ثم لما تحرك من المزدلفة في فجر يوم العید قبل طلوع الشمس الى منی لبی الى ان بدأ برمي الجمار. يوم العید عليه الصلاة والسلام. صلی الله علیه - [00:18:49](#)

هذه حقيقة يعني مشاهد ايمانية للنبي صلی الله علیه وسلم واستحضار ايضا لمسيرته اه العظيمة في هذا الحج. النبي صلی الله علیه وسلم لم يحج الا مرة واحدة وهذه السنة التي نأخذها عن بحجة آآ واحدة. آآ هل يجزئ الانسان يا شيخنا فقط حجة - [00:19:10](#)

الفرض وهي الحجة الواحدة فقط آآيسن له او يعني يتطلب منه آآ متى ما تستنى له ان يعني يحج اکثر واکثر ان يحج النبي صلی الله علیه وسلم شهد المواسم قبل هجرته - [00:19:34](#)

وكان يعرض نفسه على القبائل ينصروه ويؤوه ليبلغ دین الله وتحويده الناس اما بعد هجرته فلم يحج الا حجة واحدة فريدة سماها المسلمين بحجة الوداع تدري لما سميت حجة الوداع - [00:19:51](#)

لانه في تلك الحجة في العام العاشر كلما فرغ من مشعر من مشاعر النسك رفع صوته ايها الناس فلتأخذوا عنی مناسکكم فاني والله لا ادری لعلی لا القاكم بعد وبال فعل - [00:20:11](#)

لم يلقهم بعد عامه ذلك رجع من حجته فبقي في المدينة شهرین ونصف تقريبا او نحوها ثم لحق عليه الصلاة والسلام بالرفیق الاعلى الحج لا يجب في العمر الا مرة واحدة لمن كان من اهل وجوبه واهل القدرة عليه واستطاعته - [00:20:33](#)

فانه لما نزل قول الله جل وعلا في سورة ال عمران قوله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قام عليه الصلاة والسلام خطيبا في الناس طرق المنبر وحمد الله وانتى عليه - [00:20:56](#)

ثم قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل وهو الاقرع ابن حابس الحنظلي التميمي سيد قومه وقال افي كل عام يا رسول الله انظر كيف وفق الله هذا الاقرع ليسأل هذا السؤال - [00:21:12](#)

تستفيد منه الامة الى ان تقوم الساعة في كل عام يا رسول الله قال صلي الله عليه وسلم لا لو قلت نعم لوجبت. ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع - [00:21:31](#)

هنا يأتي سؤال يتفرع عن هذا. هم. متى الافضل في حجه الا يمر عليه خمس سنين وهو من اهل القدرة الا ويحتج. نعم فيما روی [احمد والنسائي وغيرهما ان النبي صلی الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل عبدي امتعته في نفسه - 00:21:49](#)

وماله ثم لا يفدي في كل خمس فمحروم محروم من اين؟ من هذه المشاهد. نعم من هذه الشعائر التي فيها توحيد الله وعبوديته والخضوع له ودعاؤه وابتهاه. نعم اسمح لنا يا شيخنا ايضا نخرج الى فاصل اخير في هذه الحلقة ومن ثم نعود لاستكمال حوارنا.

فاصل قصير ثم نعود لا تذهبوا بعيدا - [00:22:09](#)

سيدنا محمد وعلى الله الله اكبر الله اكبر لا حياكم الله مشاهدينا الاعزاء من جديد في برنامجكم الركن الخامس نحييكم ونحيي ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بجامعة المجمع حياكم الله يا شيخنا الله - [00:22:34](#)

بارك فيكم وينفع بجهودكم. اللهم امين اذا دخل المسلم النسك وبدأ بالتلبية. ماذا يجب عليه يا شيخنا بشتى اه الانساك وبايضا اه اصنافها هل يترتب عليه امور معينة اذا دخل المسلم في النسك - [00:23:10](#)

وعقد النية في قلبه من له ان يظهرها بلسانه والتلبية شعارها ولهذا قال صلي الله عليه وسلم انما الحج العج والثج العرج رفع الصوت بالتلبية. نعم ومنها ذكر الله والثج هو ارaque الدماء في يوم النحر وايام التشريق بعده - [00:23:30](#)

يلازم هذه التلبية حال انتقاله من المشاعر يحفظ المسلم ويحفظ سمعه ويحفظ بصره لان مشاهد الحج فيها مجتمع الناس ولهذا قال صلي الله عليه وسلم في يوم عرفة يوم فضيل من حفظ فيه لسانه وسمعه وبصره - [00:23:52](#)

غفر له. الله يتتجنب المسلمين يتتجنب المحرم في احرامه محظورات الاحرام تسعه فلا يأخذ من شعره ولا يقلم اظفاره ولا يمس طيبا ولا يلبس الرجال المخيط المفصل على البدن فنيلة وسروال وثوب - [00:24:21](#)

ولا يغطون رؤوسهم في الرجال هذه خمس. نعم ولا يخطب المحرم والمحرمة لا يخطبون ولا يعقد النكاح خطبة الزواج. خطبة زواج. نعم ان تكون المرأة المخطوبة محرمة او يكون الخاطب محرم. هو محرم يخطب لنفسه او لغيره. نعم - [00:24:45](#)

وهذا الان يتأنى بشكل كبير من خلال التليفونات ومن خلال ايضا وقد يكون في الحملات. صحيح. يجماع الناس. نعم ترى المرأة ام الولد او اخته شابة تعجبهم فتخطبها لأخيها او لابنها - [00:25:07](#)

على الاحرام لا خطبة لانه من الرفت المحظور السابع عقد النكاح. نعم. لا ينكح المحرم ولا ينكح المحظور الثامن المباشرة وال مباشرة اما بالوطء او بدون الوطء فينزل. هذا من المحظورات - [00:25:23](#)

المحظور التاسع قتل الصيد البري المتوفى اصلا لان الله جل وعلا حرم على المحرمين الصيد. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. اي محرمين وهذا وهذه المحظورات التسع كلها مباحثات - [00:25:40](#)

الاصل اصله. انما حضر على المحرم فعلها. نعم. مثالها في الصيام الاكل والشرب والجماع والاستفراغ اصلها مباحة لكنها في حال الصيام محرمة فدل على ان الحج والصيام تهذيب من الله لنفوس المؤمنين طواعيته وعبوديته - [00:25:59](#)

ولهذا تركوا هذه المباحثات طاعة لله سبحانه وتعالى. حال تلبسهم بالاحرام بالحج والعمرة وفي الصيام حال امساكهم من طلوع الفجر الصادق. هم. نعم. وهذا يتأنى طبعا بلا شك. ويقودنا الى اه يعني واحد - [00:26:22](#)

من اهم مضامين الحج ان الحج تهذيب للنفوس وهو طاعة لله سبحانه وتعالى. اصلا يعني قضية الانقياد الى هذه المشاعر المقدسة

في بواد غير ذي زرع لا يوجد به آآ يعني آآ امكانات مثلا آآ معينة في في الوقت السابق ونتحدث عن مكان - [00:26:39](#)  
جبال شاهقة ومشقة عظيمة ولا توجد يعني ايضا تسهيلات معينة. اليوم الحمد لله هذه الامور يعني تلاشت بشكل كبير جدا وما زال [00:26:59](#)  
هناك مشقة في الحج لأن الله جل وعلا يقول في بيته العتيق - [00:27:17](#)  
وفي مشاعر نسكه لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس فيها هذه المشقة او لها مفارقة الاولاد. نعم. الاهل والاوطن فان الوطن عليه  
النفس ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم - [00:27:35](#)  
فجعل الخروج من الديار والاوطن كقتل قرين قتل النفس ثم الحج مؤتمر اسلامي عظيم لله حكمة انه جعل الحج في وقت واحد  
بينما الصلوات في اوقات خمسة ليجتمع المسلمين من انحاء الدنيا في هذا المكان - [00:27:55](#)  
كما قال جل وعلا ليشهدوا منافع لهم الحج عبادة جماعية فيها اعظم مؤتمر على وجه الدنيا مؤتمر قام على توحيد الله ولها هذه  
العبادة الجماعية افتقرت الى تنظيم ورعايةولي امر المسلمين له - [00:28:16](#)  
ولهذا قال اهل السنة رحمهم الله ونرى الحج والجهاد مع اولي الامر من المسلمين ببرهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة جميل. يا شيخ  
ايضا نعود الى بعض الاحكام آآ يوم التروية طبعا هو اليوم الذي يبدأ فيه الحجاج الاستعداد آآ النسك. ويتأهب - [00:28:37](#)  
فيه الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى. عظم هذا اليوم هو هل هو يعني مقتبس ومشتق من عظم ما بعده من يوم عرفة. وكذلك  
يوم النحر يوم التروية هو اول ايام الحج الفعلي - [00:28:54](#)  
وهو سنة كما قلنا ولها يكثر السؤال علينا في الافتاء لمن جاء مباشرة الى عرفة فلم يمر يوم الثامن في في منى هل عليه حرج  
والجواب في ذلك انه لا حرج عليه - [00:29:11](#)  
ولو خرج مباشرة من مكة الى عرفة ولم يمر بمنى لا حرج عليه خصوصا مع هذا التنظيم الذي نتعاون فيه مع جهات تنظيمه في  
تفويج الحجيج اللي تقوم به الان وزارة الحج والعمره - [00:29:27](#)  
فان التفويج امر مهم ليناسب ذهاب الحجيج للمشاعر بانسيابية وبغير مدافعة ومزاحمة هذا التهيئة في يوم الثامن لاعظم واشرف يوم  
جعله النبي صلى الله عليه وسلم هو الحج فانه عليه الصلاة والسلام - [00:29:48](#)  
لما كان واقفا بعرفة جاءه اناس من اهل نجد فسألوه عن يوم عرفة وقال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة حج عرفة فمن ادرك عرفة  
فقد اذرك هذا اليوم يوم عرفة له مزية - [00:30:06](#)  
ما مزيته؟ انه اعظم اركان الحج الاربعة له اربعة اركان احرام وهو نية الدخول في النسك وقوف بعرفة طواف الحج وهو طواف  
الزيارة وطواف الافاضة والسعى بين الصفا والمروة يوم عرفة - [00:30:25](#)  
ينزل الله جل وعلا الى سماء الدنيا في عشيته نزولا يليق بجلال الله وعظمته لا يشبه نزول المخلوقين ويباهي باهل عرفة ملائكته  
 جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:31:01](#)  
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة الفضل الثاني وانه ليدنو عند اهل  
السنن وانه لينزل الى السماء الدنيا - [00:31:22](#)  
وانه ليدنو فيباهي باهل عرفة ملائكته اذن الواقفون محل المباهاة والمفاخرة يباهي بهم من؟ الملائكة المقربين. يا ملائكتي هؤلاء  
عبادتي اتونني شعثا غبرا صاحين اشهدهم اني قد غفرت له. الله اكبر - [00:31:40](#)  
انصرفوا مغفورة لكم. الله ولها قال صلى الله عليه وسلم ما رؤي الشيطان في يوم احر ولا ادحر ولا اصغر ما رؤية في يوم عرفة  
ما كان من يوم بدر. لم؟ لما يرى من تنزل رحمات الله - [00:32:00](#)  
وافظاته وانعامه على عبيده وهذا الفضل من نعمة الله لا يخص اهل عرفة. هم. الذي يخص اهل عرفة من الحجاج ومن معهم فضل  
المباهاة والانصراف بوعد المغفرة لهم اما غيرهم فيدركون الفضل بماذا؟ بدعاء الله - [00:32:22](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة. نعم. وخير ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك  
له. له الملك - [00:32:40](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قادر. الله أكبر شيخنا ايضاً آيحصل في مثل هذه الايام ايام الحج تدافع وتزاحم وكذلك ايضاً محاولة المسابقة والمسارعة لأن يعني يتنقلوا من مكان الى مكان وكذلك ايضاً يحصل احياناً يعني التسابق الى آي يعني استقاء الماء او مثلاً بعض المأكولات والمشروبات - 00:32:14

وهذا ينافي قول النبي صلى الله عليه وسلم اه من حج ولم يرث ولم يفسق وغيرها ايضا ولا جدال في الحج يعني بودي حقيقة ان تكون هنالك رسائل مباشرة لحجاج بيت الله الحرام - 00:32:38

اما ما ذكرته من المسابقة الى الماء والطعام كان هذا في زمن ماضي. نعم. ادركناه ونحن صغار قبل اربعين سنة. نعم اما الان فتيسرت هذه السبيل تسابق المسلمين على رأسهم ولاتنا في خدمة الحجيج واطعامهم واسقائهم - 00:32:54

نعم الحج لا جدال فيه ولا رفت ولا فسوق فيه الحج تصفيه للنفوس لأنها في عبودية ملك الملوك جل وعلا في  
الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت - 00:33:13

فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه يوم ولدته امه اي طاهرة مطهرا منى من الذنوب والخطايا النبي سلم نفر من عرفة تزاحم الناس فاشار بيده ايها الناس السكينة السكينة. فليس البر بالايضاع اي بالعجلة والاسراع والاندفاع - 00:33:31

ثم انت ايها الموفق اوثر اخال المسلم على نفسك وانظر ما فيها من الاجور. نعم. ليس العبرة بالسرعة في اداء العبادة انما العبرة بادائتها بخشوع وطمأنينة. الله اكبر. اقتداء وتأسيا. نعم. بسيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم. صلي الله عليه وسلم. احسن الله اليكم 00:33:53 - فضـ.ـة -

فضيلة الشيخ وشكر الله لكم وجعل هذه الكلمات التي ذكرتها وبشيئها عبر هذه القناة خيرا للقائل شakra جزيلا وانتم كذلك شكر الله لكم  
من فضله الله بهذه الحمد وجعلها خالصة لامحمد - 00:34:13

يا من وصلت المشاعر المقدسة الله تعالى ان يسهل لك حجك ويقبل عبادتك وان يوفقك لما يحبه ويرضاه من الاعمال والاقوال الشكر  
موصول لكم انت ايضا مشاهدينا الاعزاء على حسن وطيب المتابعة ونلتقيكم في حلقة قادمة باذن الله من الركن الخامس في امان  
الله - 00:34:44